

أعلنت السلطات الإيطالية اليوم الاثنين اعتقالها عشرات من أعضاء مافيا بتهمة إدارة أكبر مركز لاستقبال المهاجرين غير النظاميين بأوروبا، وقالت الشرطة بمقاطعة كالابريا جنوب غربي البلاد إنها اعتقلت 68 من عائلة "أرينا" التابعة لتنظيم "ندارنغيتا"، وهي المافيا المحلية في المقاطعة وتعد منظمة إجرامية في مجال تهريب الكوكايين لأوروبا. وشملت الاعتقالات رئيسا لجمعية خيرية في المدينة وكاهنا مسؤولا فيها للاشتباه بتعاونهما مع المافيا في اختراق إدارة مركز إيزولا كابو ريتسوتو.

وأوضح بيان للشرطة أنه وجه للموقوفين تهمة "الربح غير المشروع عبر السيطرة المباشرة على كافة الأنشطة المتعلقة بمركز لاستقبال اللاجئين غير النظاميين في مدينة إيزولا كابو ريتسوتو في المقاطعة". كما وجهت لهم تهمة "الابتزاز والاتجار بالأسلحة، والاحتيال الضريبي والمراهنات غير المشروعة".

وذكر بيان الشرطة الإيطالية أن عائلة "أرينا" أشرفت على عقود شركة خاصة كانت مكلفة بتوريد المواد الغذائية، وتوفير الخدمات في مركز استقبال المهاجرين في إيزولا كابو ريتسوتو، وتحقيق مكاسب مالية ضخمة مقابل ذلك خاصة من المساعدات الأوروبية المقدمة لإدارة المركز.

وكانت الحكومة الإيطالية ذكرت في مشروع الموازنة لهذا العام أنها تتوقع نفقات قدرها 4.6 مليارات [يورو](#) لرعاية اللاجئين.

وسبق للمدعي العام في كاتانيا بجزيرة [صقلية](#) (أقصى الجنوب) كارميلو تسوكارو أن حذر الأسبوع الماضي من أن منظمات تتبع للمافيا ربما تكون اخترقت إدارة مراكز اللاجئين في سبيل الحصول على الأموال المخصصة لهذا الغرض، ويعد مركز [استقبال اللاجئين](#) وطالبي اللجوء في مدينة إيزولا كابو ريتسوتو، الأكبر في أوروبا حيث يستضيف في الوقت الراهن 1216 لاجئا.

يذكر أنه جرى الاشتباه في تورط المافيا بإدارة المركز المذكور منذ 2013 عقب إثارة القضية من طرف وسائل الإعلام وسياسيون مثل لاورا فيرارا التي تنتمي [لحركة خمس نجوم](#).

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/05/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com